

## شرح أحاديث بلوغ المرام | | الحديث: ٢٢١)

أحمد الصقوب

ثم قال رسول الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم اني لا احل المنزل لحاء ولا جن. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة - [00:00:00](#)

السلام على هذا الحديث في فوائد الفائدة الاولى هذا الحديث اخرجہ الامام ابو داود من حديث كثرة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول جاء رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحاب يعني الرواح في المسجد يعني مفتوحة - [00:00:20](#)

على المسجد فقال وجنبا هذه البيوت. وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحاكم ولا فيه وهذا الحديث اختلف العلماء في الصحة. لاختلفهم في حال يسرة فقد قال البخاري عنها عندها عجائب قال وهذه اللحظة تضعيف من - [00:00:50](#) ابتدئنا البخاري رحمه الله دقيق في التضعيف. ومن ثم ضعف الحديث الامام البيهقي وعبد الحصن وابن حنبل رحمهم الله. وصح الحديث طواف كما ذكر الشيخ رحمه الله والمنذر الشوكاني وحسنه ابن الخطاب - [00:01:20](#)

رحمهم الله. المسألة الثانية المسألة الثانية. هذا الحديث وعلى مسألة وهي هل يجوز للمرأة الحائض ان تدخل المسجد او المسجد؟ هذه مسألة العلماء فيها على قولين القول الاول ان المرأة الحائض لا يجوز لها ان تدخل المسجد واستدل - [00:01:50](#) بعدد من الدليل الاول حديث عائشة هنا. قال عليه الصلاة والسلام اني لا احل المسجد حائر ولا جنب. وقد صححه كما سمعنا وقال ابن الخطاب بعد التحسين في هذا الحديث - [00:02:20](#)

ان قول البخاري في كفرة الا عجائب لا يكفي لا يكفي لاسقاط معروف وايضا من الادلة على ذلك مما يشهد لهذا القول حديث ام عطية في البخاري ومسلم قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن الحيض والعوام فقط وذوات القلوب. وفي رواية الحيض والعواطف ذواتهم - [00:02:40](#)

فجعل الثواب كله تكفير للعواف. وهي البنت التي قاربت سن الزواج. لانها ستعتق من الى بيت اهله. قال تأمل حيظه سيشهدن قال قال عليه الصلاة والسلام فاما الحيض ودعوة المسلمين المصلى وفي رواية وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين - [00:03:10](#) قال فهذا دليل على ان المرأة الحائض لا تجهد المجد وانما تخرج من الخير ولكن وايضا دل من الادلة على ذلك حديث عائشة المتفق عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

مكانة المسجد معتدلة. فقال لعائشة ناولني القوة. وهي كساء. فقالت يا رسول الله اني قال انه ليست في يدك يعني قالت كانها قالت كيف انا ملك وانت في المسجد؟ فكانها فهمت ان الحائض - [00:04:00](#)

لا تدخل وعرفت هذا الامر. فاقرها النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الامر على هذا الفن. ولم يرسل عليها وانما اخبر ان حيضته فهذه الاحاديث الثلاث تدل على ان المرأة - [00:04:20](#)

لا يجوز لها ان تدخل المسجد. وهذا مذهب جمهور العلماء رحمه الله وهو مذهب المالكية والحنفية والشافعية وكذا الحنابلة رحمهم الله والقول الثاني قالوا ان المرأة الحائض يجوز لها ان تدخل المسجد - [00:04:40](#)

عائشة واستدلوا بحديث المرأة السوداء الامة السوداء التي كانت تقوم المسجد وتبيد قالوا فهي لم تنتهي. ولا ضرب الله اهلا مذهب جمهور العلماء. وهم من هم الحائض منذ الا اذا كان هناك ضرورة او حاجة. وذلك بقوة حديثه. ام عامية الدلال - [00:05:10](#)

وامر حيض عني اعتزلنا المصلى وكذلك حديث عائشة وحديث عائشة الان في هذه المسألة والله لكن اذا كان او ضرورة فلا حرج

فيها. مثل مثلا ان تأتي المرأة وتخشى على نفسها من النصوص او نحو من ذلك مثل احيان تكون المرأة تخشى على نفسها لو خرجت  
لو - [00:05:50](#)

فلا بأس ببراءة بالنسبة للمسجد الحرام هل يأخذ المساجد فيقال للمرأة لا يجوز لها ان تبقى في المسجد الحرام وهي حائض الشكر  
والمنسب الحرام لا يجوز للحائض ان تبقى فيه. ولذلك احيانا تكون المرأة مع رزقة لها وتكون - [00:06:20](#)

ويريدون ان يأخذوا العمرة فيقال اخرجي خارجي الحرم خارج حدود المسجد ولا بأس ان تبقى في الساحات. لان الساحات  
الموجودة الان لا تأخذ حكم النفس من كل وجه. لانها ليست - [00:06:50](#)

مغفورا مغلقا. فلو بقيت فيها فلا بأس. بالنسبة للملك هل هو كما حكم المسجد الحرام يقال للحائض لا يجوز ان تبقى فيه ام لا؟ بعد  
التوجهة السعودية الاخيرة التي قبلها انعقد مجمع الفطر في في جدة وفي مكة ودرسوا هذا الحكم - [00:07:10](#)

وهل يدخل ام لا؟ وخلصوا الى ان ليس داخلك. لانهم شعب مستقل وان اتصل به. قالوا هو مشعر مستقل. ان الصفا والمروة قال ما هو  
مشعر مستقل؟ فلو بقيت فيه الحال فلا حرج في ذلك. وهو الان الله لا يستوعب - [00:07:40](#)

الاخيرة في السنوات الاخيرة فعل له باب نسخ مفتقد اصلا يختلف عن الوضع الثاني الوضع الثابت مع ذهاب العلماء في المجمع  
الترفيحي الى ان الغيب داخل في السابق كان له مداخل كثيرة. مع - [00:08:10](#)

المقادير وليست ابواب مكفوفة اما في هذا الوقت فاصبح له مداخل مستقلة. فالحكم اوضح من حكم النساء فاذا خشيت المرأة وهي  
حامل وارادت ان تجلس لتلفظ برفقتها فلا بأس ان تنتظر في المسعى ولو كانت - [00:08:30](#)

والله اعلم - [00:08:50](#)